[28] جلس عند قبرها باكيا حزينا فأخذ العباس بيده فانصرف به. ومنه: عن جابر بن عبد الله الانصاري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: الشفع يدخل القبر أو الوتر فقال: سواء عليك أدخل فاطمة صلوات الله عليها القبر أربعة. 14 - العلل: عن علي بن حاتم، عن القاسم بن محمد، عن إبراهيم بن مخلد، عن محمد بن بشير، عن محمد بن سنان، عن أبي عبد الله القزويني قال: سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت: لاي علة يولد الانسان ههنا ويموت في موضع آخر ؟ قال: لان الله تبارك وتعالى لما خلق خلقه خلقهم من أديم الارض فمرجع كل إنسان إلى تربته (1). بيان: لعله إشارة إلى التربة التي تذر في النطفة في الرحم، ويحتمل أن يكون عند خلق آدم عليه السلام جعل كل جزء من طينه لشخص من ولده كما يظهر من بعض الاخبار. 15 - العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام إذا جئت بأخيك إلى القبر فلا تفدحه به، ضعه أسفل من القبر بذراعين أو ثلاثة حتى يأخذ لذلك اهبته، ثم ضعه في لحده وإن استطعت أن تلصق خده بالارض وتحسر من خده فافعل، وليكن أولى الناس به مما يلي رأسه، وليتعوذ بالله من الشيطان، وليقرء فاتحة الكتاب والمعوذتين و قل هو الله أحد وآية الكرسي ثم ليقل ما يعلم حتى ينتهي إلى صاحبه (2). قال: وروي في حديث آخر: إذا أتيت بالميت القبر فلا تفدح به القبر، فان للقبر أهوالا عظيمة، وتعوذ من هول المطلع ولكن ضعه قرب شفير القبر، واصبر عليه هنيئة ثم قدمه قليلا واصبر عليه ليأخذ اهبته ثم قدمه إلى شفير القبر (3). توضيح: قوله عليه السلام " فلا تفدحه به " قال في القاموس فدحه الدين كمنعه

_____ (1) علل الشرايع ج 1 ص 291 - 290. (2) علل الشرايع ج 1 ص 288. (3) علل الشرائع ج 1 ص 289.

_____